وفي العام الاول لتمشي المجلس ينزع احد العضوين بالاقتراع عند اجتماع الامة ، وبعد ذالك يكون الانتخاب في رأس كل عام ويبتدأ في عام ١٣٣٢ وعند تخلف احد الاعضاء لمرض أو غير ذالك يقوم الخليفة مقامه ، وهكذا يكون العمل عند موت احد الاعضاء وفي هذه الحالة تنتهي خطة الخليفة عند انتهاء خطة الذى عين هو في محله .

ومهما قام أحد الخلفاء مقام العضو قياما مستقلا ينتخب حينا خليفة آخر في العدوة التي فيها الامر.

(يتبع) محمد الوجدي

عين الرضى

ابيات لعلامة الجزائر الشيخ المولود بن الموهوب مفتي قسنطينة

ياحسنها مجلة * قد شرفتنا والوطن
وكيف لا وقد سمت * برسم صورة الحسن
فرع الكمال والخلي * فة وزينة الزمن
فاكرم بها مجلة * تلجم من ومن توَمن

ومن رسائل العطف والتشجيع رسالة من الماجد باشا مدينة زرهون سيدي الغالي المرنيسي ورسالة من الكاتب اللطيف نائب جمعية حقوق الرجل بمراكش سيدي محمد ابي الرخي ورسالة من العلامة نائب وزير العدلية سيدي الحاج عباس الكردودي ورسالة من الاديب الاريب سيدي الحسين بن قدور رئيس مكتب الترجمة بالمحافظة العقارية بالرباط نشكر لاخواننا اعتناءهم ووطنيتهم.

من الوطني الغيور الشريف سيدي محمد بن يحي الصقلي بالدار البيضاء

واذا رأيت من الهلال بزوغه
أيقنت أن سيصير بدراً كاملا

ظهر العدد الاول من مجلة المغرب الغراء فاستبشر المخلص لوطنه وتفاءل خيرا وقال الموارب المضطرب انها لم تف بما وعدت به من كونها مجلة حرة أنشئت لخدمة الوطن المفدى واهله والتوفيق بين العنصرين وإنها شبه حكومية تهلل وتكبر بمجد الحكومة الى آخر ما قالوه .

نفخ هاته الروح في الاغرار وبث هاته الدعاية السمجة اذناب من لم يرق لهم مشروع المجلة وكان اصدارها قذى في اعينهم

ثم بعد ذلك ظهر العدد الثاني فابتدأت تتجلى به روح المجلة الحقيقية ترفل في ثوبها القشيب وحللها السندسية الرائقة هادمة ما بنته ترهات المغرضين من علالى كانت او هى من بيوت العنكبوت فباءوا بخذلان وخجل أمض مضاجعهم وفت في عضدهم لانه يحق الله الحق ويبطل الباطل ان الباطل كان زهوقا

ثم برز العدد الثالث فزاد تألق نور سنائها الساطع ظهورا حتى قضى على ظلمة الاغراض المخلة بالكرامة والشرف قضاء مبرما

ثم ظهر العدد الرابع منها فكان بردا وسلاما على قلوب المخلصين الذين يرومون الخير لوطنهم وللمجتمع والوفاق الذي لاتشوبه شائبة كدر بين العنصرين الكريمين وهذا ما يرجوه كل عاقل متبصر

فعندها اعترف بالحق المتردد المغتر اذ ظهرت له الحقيقة بأجلى مظاهرها وقال حقاً ان هاته مجلة المغرب التي برزت لنفع المغرب والتي يجب على كافة ابناء المغرب معاضدتها مادياً وادبيا حتى يروا منها دؤوباً ومثابرة على خدمتهم وبث مطالبهم ورفع شكاتهم للمراجع التي لا تبخل عليهم بنفع ولا تروم لهم سوءاً ابدا

وختاماً فليحي المغرب ولتحي مجلة المغرب وليحي القائم بشئونها والمثابر على زيادة رفيها وتمتين دعائمها القويمة التي نرجو لها الخلود وليعش كل آخذ بنصرتها وتعضيدها من ابناء الوطن البررة !

***

من الاديب الفائق سيدى الحسن الرامي بفاس

بشرى لك ايها المغرب !

وهنيئا لك ايها الوطن العزيز بهذه الخطوة الهائلة التي خطوتها في سبيل الرقي الفكري والتقدم الادبي ، فلقد توالت عليك سنون عديدة وابناؤك فاقدوا الذكر خامدوا الشعور لايسمع لهم صوت في العالم الحي حتى انصدع فجر هذا العصر الزاهر ، فسرت فيهم تلك الروح الشرقية والنهضة العربية الداعية الى تحريك الهمم العالية وتنوير الافكار السليمة ، وليس هذا بامر خارق للعادة ولا مخالف لها ، فما بعد الغفلة الا الانتباه وما بعد النوم الا اليقظة . ولقد استيقظ بنوك الان حقا ! وبم ذا ظهر استيقاظهم ياترى ؟

إن من يطالع مجلة المغرب الغراء الغزالة التي انارت باشعتها الذهبية كل العقول المغربية وحركت ساكنها بقوة جاذبيتها لايأخذه ريب بعد ولا يداخله شك في أن المغرب قد حي بعد الموت وأن أبناءه قد استيقظوا استيقاظ المفجوع الذى كان غارقا في بحر الاحلام فاذا بنور وهاج سطع فجأة فأفزعه .

إن الصحافة لها الحظ الاوفر في الحياة الاجتماعية وكثيراً ما تفوق سواها من مواد هذه الحياة كالتآليف والخطب لانتشارها بين طبقات الامة جمعاء وسهولة تداولها ، ولان الاداءَ والكتاب والمرشدين يجدون لديها ميداناً واسعاً لعرض أفكارهم وتبادل آرائهم فيقتطف المطالع ثمار تلك الافكار مختاراً منها ماشاء لتغذية عقله وتهذيب نفسه .

يقف الولوع بالجرائد الشغوف بقراءتها على اية صحيفة فيجد فيها بين الاخبار العالمية الهامة والانباء السياسية فوائد كثيرة من حكم وآداب ومستظرفات يزيده ذالك ولوعاً وشغفاً ، وكلما ازداد ولوعاً ازداد علماً وخبرة بحوادث الايام وطوارئ الدهر المتوالية ، فتنمو مداركه وتتسع ذاكرته ويجول العالم السياسي والادبى والعلمي وهو منكب على صحيفة يكرر تلاوتها ، كيف وقد استفاد منها في آن واحد مالا سبيل للاستطلاع عليه باي وسيلة اخرى ،

هذه هي فائدة الصحف في الامم الحية المترقية وهذا هو الدور الهائل الذي تلعبه في الحياة الاجتماعية وانه لاشرف الادوار اذ يرقى بالامة الى اوج السعادة والكمال.

لقد كان المغرب قبل فاقداً هذه الخصيصة عادماً هذه المزية ، فلما اراد الله انتشاله من ظلام الغفلة والذهول وانقاذه من مهواة الخمول ارشد فيئة طيبة من بنيه وهداهم الى طرق باب الاصلاح ولا باب للاصلاح سوى الصحافة .

ولقد قاموا بمهمتهم الشريفة احسن قيام واعاروها همتهم وجهدهم حتى ابرزوا لابناء وطنهم مجلة ياما ابهاها من عروس حسناء قد تجلت للناظرين رافلة في اجمل حللها وافخر حليها هادية لسبيل الرشاد مثقفة للعقول مهذبة للاخلاق ساعية فيما فيه صلاح الامة وزهو مستقبلها

ولعمري ان الفضل في هذا النبوغ راجع لزعيم الفئية ومديرها الوطني الغيور الكاتب اللوذعي رئيس تحرير المجلة سيدي محمد الصالح ميسة ، فيحق لكل من استنشق اريج مسكها وارتوى من عذب سلسبيلها ان يعبر له عن احساساته القلبية ويشكره على حسن فعله وجميل عمله ، فانه وايم الحق لجدير بكل ثناءو لنعم السعي سعيه والبغية بغيته جزاه الله عن النشأة المغربية خيرا وجعل السعد حليفه والنجاح رائده .

فيا معشر المغاربة الكرام ، أقدروا قدر هذه المجلة السعيدة التي كانت عنوان حياة وطنكم واعرفوا لها حقها ومدوا لها يد المعونة واعلموا أن هذا المشروع الشريف هو أول خطوة خطاها المغرب في سبيل الرقي ، فلاتالوا جهداً في تعضيد الساعين اليه وتعزيزهم ، فانما هم ساعون لخير البلاد وصلاح الوطن وستتجلى لكم النتيجة عن قريب ، فلا تعوزكم عن طريقكم الاوهام فان الخير امام .

توصل

تفضل علينا بعض الكتاب بمقالات ممتعة من جملتها :

في سبيل الاقتصاد ؛ مناجاة القلم ؛ الامر بالمعروف ؛ الاحاديث الاخلاقية ؛ القراء ام الكتاب ؛ الامة وكتابها معضلة العلم بالمغرب ؛ احتياج الامة المتمدنة الى الصحافة ؛ المغرب الاقصى والبضائع الاجنبيه ؛ اداة اللغة في الاسلام ورواتها ؛ تاريخ نشأة الجرائد ؛ خزانة كلية القرويين ؛ الوطن التي انت منه واليه ؛ الشاعر والخطيب عند العرب من زمان الجاهلية الى منتهى عصر بني امية ؛ حول كتاب التراتيب الادارية في نظام الحكومة المحمدية ؛ ماذا في رياض الجنة ؛ تاريخ المغرب والمصادر العربية.

وسننشرها في الاعداد المقبلة متأسفين من ان ضيق المقام لم يسمح لنا بالتعجيل بها استفادة من علم اصحابها وخدمة للقراء كما سننشر في العدد السادس المقالات التي كنا وعدنا بها لهذا العدد ولم تبرز

المطبعة الجديدة

الشريف سيدي عبد العزيز بوطالب

بمناسبة مفارقتنا للمطبعة الجديدة الفاسية التي كانت لها سابقية في اعانة هاته النشرية مفارقة اوجبتها علينا اسباب عديدة من جملتها بعد الشقة بين ادارة المجلة وادارة المطبعة نثني على صاحب المطبعة النصوح الشريف سيدي عبد العزيز بوطالب عما قام به من العمل متشكرين

الكتب والنشريات

(اثني عشر عاماً في صحبة أمير الشعراء) اسم كتاب تفضل بارساله الينا الاستاذ احمد عبد الوهاب ابو العز سكرتير امير الشعراء وان كان شكر الكاتب المقتدر عن مبادرته بهاته الهدية الثمينة بمجرد خروجها من الطبع اعتناء من الواجبات فاكثر من ذلك الشكر اللازم لمن رافق الفقيد العظيم سنين طوالا واحسن الرفقة وقام بتعريف شوقي في حياته الخصوصية اي كيف كان (ينظم لئاليء شعره وعلى اي صورة كان ذلك وفي اي الاوقات كان يحبب اليه النظم... و كيف كان يتربص و كيف كان يعمل و كيف كان يجد و كيف كان يلهو و كيف كان يحب و كيف كان يكره وفي الجملة كيف كان يخالط الحياة ويمتزج بها كما يختلط بها كل انسان يعج قلبه بحب هذه الحياة) مع ذكر وفاته ووصف جنازته واقوال الجرائد فيه الى غير ذلك مما يشتاق اليه المغرمون بشوقي والمغرمون بشوقي سائر الناس،

الكتاب يطلب من المكتبة التجارية بشارع محمد علي ومن المؤلف بشارع جلال نمرة ٨ بالقاهرة والثمن ٥ ق. صاغ

***

(مئذنة الجامع الابيض في الرملة) و (صاحب مختار الصحاح) رسالتان تبلغناهما من الاستاذ عبدالله مخلص عضو المجمع العلمي العربي جرى صاحبهما في المواضيع التي طرقها على نمط الاقدمين من علماء الاسلام ايام الحضارة العربية ونمط علماء اوربا الان من التعمق في البحث والتحري والتدقيق ومن اجهاد النفس في التنقيب عن الحقائق في المسائل التي يتناولونها وقد نشاهد مثل ذلك منذ سنوات من بعض علمائنا ايضا مثل الراوية المسند الشيخ عبد الحيي الكتاني والفقيه الاصولي الاستاذ محمد الحجوي والمؤرخ الأثري مولاي عبد الرحمان بن زيدان والنسابة الاستاذ عبد الحفيظ الفاسي، ومن اراد من اهل العلم الاطلاع على الرسالتين النفيستين المشار اليهما فله ذلك بادارة المجلة.

***

(رسالة الدر الثمين ؛ في مزايا ديننا المتين) للاستاذ احمد محمد الفساطوى الطرابلسي من ابوابها : تعريف الدين ؛ شريعة الله كافية